

منطقة القدس أهمية خاصة عند توجيه العمليات العسكرية ، نظرا لكونها موضع مسالمة ومباحثات ، ولاهيتها الخاصة بالنسبة لاسرائيل . حيث نلاحظ اكثر من أية منطقة اخرى محاولات التعتميم على عمليات القدس من قبل السلطات الاسرائيلية .

٤ - الطابع المميز للعمليات في المناطق بشكل عام هو وضع العيوات الموقوتة في الاماكن التي يصعب الوصول اليها . ومن وجهة النظر الامنية فان هذه العمليات محبذة .

٥ - هناك انخفاض ملحوظ في عمليات قطاع غزة خلال الشهر الاخير من العام الماضي وشهر كانون الثاني . ورغم الظروف الموضوعية الصعبة المحيطة بالقطاع ، سياسيا وعسكريا ، فان الوضع مسا زال قابلا لتجديد عمليات الثوار هناك .

٦ - هناك انخفاض في عمليات الجولان والجليل . وهو الوضع الناشئ عن الاجراءات والقيود المفروضة على تحرك المقاتلين عبر خطوط وقف اطلاق النار .

٧ - من مجموع العمليات العسكرية وعددها ٢٤ عملية اعترف العدو بـ ٢٥ عملية . من هذه العمليات عدد كبير من العمليات التي لم يصدر بها بلاغ رسمي عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، مما يستدعي اهتمام الهيئات المسؤولة بزياد من رصد ومراقبة اذاعات العدو .

٨ - يستدعي تزايد عمليات الداخل مزيدا من التنوير الاعلامي حولها في صحافة واذاعات الثورة ، كما يستدعي حث الصحافة العربية عموما والصديقة خصوصا على اعطاء هذه العمليات حجمها في النشر ، لما لها ، في الظروف الراهنة ، من تأثير ايجابي على روح ومعنويات الجاهير الفلسطينية والعربية ، ولواجهة موجة التنازلات العربية الرسمية .

تصاعد العمليات وتطور النضال من ٧٣/٢/٥ - ١٩٧٣/٢/٢٠

بعد أن شن العدو هجومه على مخيمي نهر البارد والبدواي في ٧٣/٢/٢١ ، ذكرت صحفه أسبابا عديدة لهذا الهجوم وكان من أهم تلك الاسباب ربط الهجوم بتصاعد النشاط العسكري والسياسي للثورة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة فقد قالت

* ٢٢ - ١/٢٧ القدس ، انفجار قنبلة في احد مراكز الشباب .

* ٢٣ - ١/٢٨ خان يونس ، انفجار عبوة ناسفة في خط السكة .

* ٢٤ - ١/٢٨ الجولان ، انفجار لغم بهزارع .

* ٢٥ ١/٢٩ القدس ، القاء مصباح مشتعل في احد مكاتب وزارة الداخلية .

* ٢٦ - ٢/١ تل ابيب ، انفجار عبوة ناسفة في سيارة (اعتراف بأنه عمل انتقامي) .

* ٢٧ - ٢/٢ نابلس ، انفجار عبوة ناسفة في مكتب العمل .

* ٢٨ - ٢/٢ تل ابيب ، انفجار شحنة مواد ناسفة عند مدخل مطعم .

* ٢٩ - ٢/٢ القدس ، انفجار عبوات ناسفة شديدة الانفجار في باب العامود (وكالة رويتر) .

* ٣٠ - ٢/٢ تل ابيب ، القاء قنبلة على ثكنة عسكرية فارغة .

* ٣١ - ٢/٢ تل ابيب ، انفجار قنبلة في مبنى .

* ٣٢ - ٢/٣ دورا/الخليل ، تفجير شبكة الغام في كمين لسيارات دورية العدو .

* ٣٣ - ٢/٤ نابلس ، اكتشاف شحنة مواد متفجرة في ميدان الساعة .

* ٣٤ - ١/٣٠ بني براق/تل ابيب ، انفجاران في صندوقي بريد .

ملاحظة : للنجوم ذات المدلول كما في الجداول السابقة .

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة ما يلي :

١ - ان العمليات العسكرية ضد الاحتلال ، تجري بمعدل عملية كل يوم ، (٣٤ عملية في ٣٥ يوما) . واذا اخذنا بالاعتبار ان غالبية هذه العمليات جرت من الداخل ، فان اهميتها مضاعفة ، لكونها تجري في ظروف أمنية غاية في الصعوبة .

٢ - ان العدد الاكبر من العمليات وقع في المناطق المحتلة ١٩٤٨ ، وفي منطقة تل ابيب ثم في حيفا ، الامر الذي يلقي على الثورة الفلسطينية مهمة توجيه عناية كبيرة لبناء خلايا تنظيمية وعسكرية بين صفوف عرب الاراضي المحتلة ١٩٤٨ .

٣ - تركزت عمليات الضفة الغربية في القدس بشكل خاص ، وتلتها نابلس بالدرجة الثانية . وتستدعي الضرورات السياسية الراهنة اعطاء